

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد :-

فهذا واقعا الذي نعيشه في الأنبار عموما وفي الرمادي خصوصا وهو أن بعض شيوخ العشائر ورموز الحزب الإسلامي جلسوا في الأردن مع الأمريكان وفي أماكن أخرى لمحاربة الإرهاب وأهله وبدأ هؤلاء الشيوخ والوجهاء بتثقيف الناس على هذه الأفكار وقد تولى كبر هذه المؤامرة طرفان الأول شيوخ العشائر والثاني رؤوس الحزب الإسلامي وخطباء المنابر فأعلنوا حربهم الشعواء على المجاهدين وقد ازداد ذلك في أيام الدستور وأيام الانتخابات فكان خطرهم كبير وضلالهم بعيد حتى إن المئات من الناس تطوعوا في الشرطة والجيش وذهبت الآلاف من الناس إلى الانتخابات لترتد عن دين الله جراء دعوة هؤلاء الضالين وبعد أن تأملنا كثيرا في حال المنطقة وجدنا إن أفضل إجراء لمنع الآلاف من المسلمين من الوقوع في الردة هو أن تقطع رؤوس أئمة الكفر والضلال هؤلاء وقبل البدء في عرض الأحداث التي جرت عندنا فإننا

نسال سؤاليين :

الأول : إذا وجد أناس ينتهكون عرض الآلاف من المسلمات ويأخذون أموال المسلمين وأراضيهم ووجد آخرون لا ينتهكون العرض ولا يأخذون الأرض والمال لكنهم يخلعون ربقة الإسلام من أعناق الآلاف من المسلمين فأيهما يقدم الدين أم العرض والأرض فالذي فهمناه من كلام أهل العلم أن سلب الدين من المسلم أعظم وأكبر من سلب عرضه وأرضه وماله ونفسه والله يقول (**والفتنة أكبر من القتل**) وهؤلاء شياطين الإنس نرى أن خطرهم في الحقيقة أعظم ممن ينتهك العرض ويأخذ المال والأرض الخ فوجب علينا أن نعمل بفقهاء الأولويات لأن الله يقول (**يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين**)

والسؤال الثاني : وهو أنه لماذا أعلننا وبدأ القتال مع الرفضة والشرطة في أول الأمر مع أن اغلب الفصائل الجهادية وعامة الناس لم يفهموا ما نريد ولم يعرفوا أهمية البدء بهؤلاء فما المانع من تقتيل وتصفية أئمة الكفر الآن دون إعلان مع استمرارنا الحثيث على توعية وتفهم الناس بذلك كما فعلنا مع قتل الشرطة آنذاك وهل كانت الناس راضية عنا بل كثير من عوام الناس ودهمائهم يحسب أن من قتل الشرطة هم أناس من قوات بدر أو مخربين من إيران ! ومن يقتل الرفضة فإنه مدفوع من إسرائيل وأمريكا لإثارة حرب طائفية ! وهكذا .

والشاهد مما تقدم أن ضرر هؤلاء الكفرة الضالين لدينا أخطر من عوام الرفضة أو المسالمين من الشرطة كما يزعم الناس . فأنت يا شيخ **قد أعلنت حربا** على هؤلاء مع مخالفة كثير من الفصائل وأصحاب الرأي من العلماء والأخوة الآن في تصفية رؤوس الكفر مجرد أن إشتغلوا عليهم ولم يعلنوا أو يتبنوا أعمالهم قط وجدنا لدينا من أراد أن يقيم الدنيا ولا يقعدا وللأسف من أخوتنا الذين معنا في التنظيم ممن يرون أن هذا هو خلاف العقل والحكمة مع أنه والله على ما أقول شهيد ما قتل رأس من هؤلاء إلا وخدمت نار الفتنة من أصلها وما وجدنا التطبيل والمعارضة فذلك بسبب ما يسمع من أعداء الله في وسائل الإعلام كالقنوات الفضائية وغيرها بل كان كثير من الأخوة يتوقع أنه إذا قتل الرأس الفلاني فإن أهله وحزبه سيحدثون أمرا كبيرا وحصل الأمر بخلاف ما يتصور هؤلاء والله الحمد .

وإليك يا شيخ بعض الأحداث التي حصلت في الرمادي :

1. الشيخ نصر الفهداوي: شيخ عشيرة البوفهد والذي كان مرشحا لاستلام منصب محافظ الأنبار. هذا الرجل عمل حثيثا على حرب التنظيم بكل ما أعطي من قوة مادية ومكانة اجتماعية في الرمادي وقد استخدمنا معه الطريقة التالية: أولا سكتنا عنهم في مرحلة الانتخابات حيث عملوا سيطرات وحشد من عشيرته العشرات وبدأوا يفتشون السيارات وتعذوا وتجاوزوا على الأخوة مرات عديدة وقد صرحوا هم بذلك وبعدها قام الأخوة بمداهمة القائد الميداني والرأس المدير والمسير لثوار الأنبار في البوفهد فقاموا بمداهمة منزله في منتصف الليل بملابس الحرس الوتني وسياراتهم ثم أخذوه وقتلوه والله الحمد. وفي الصباح التالي بدأ جيرانه وأهل بيته يحدثون العشيرة بأن "الحرس الوطني ويقولون سمعنا منهم من يتكلم إنكليزي أي أن الامريكان هم الذين أخذوا أبا ضاري" وتم قتله ولم يتم الإعلان أو التبني لأي مسئولية تجاهه والحمد لله.

2. وفي نفس الفترة تقريبا قام الأخوة في الضفة الأخرى من نهر الفرات بتصفية (جاسم العواد) في الملاحمة والبوهزيم. ويعد هذا بمنزلة أبي ضاري في البوفهد وهو عميل كبير ودعى الأمريكان الى ولاءهم في بيته عدة مرات ومع ذلك لم يعلن إخواننا عن قتله.

3. بعدها قتل الأخوة ثلاثة من رؤوس الكفر والكيد في البوفهد ومنهم من يدعي نفسه الى الجهاد ويدعوا بل يحمي مع جنوده المراكز الانتخابية ويدعوا الناس الى التطوع في الشرطة والجيش العراقي وكانت هي الضربة الثانية لنصر الفهداوي.

وقد أعلن الكفار في قنواتهم الفضائية في الصباح أن الشيخ نصر الفهداوي يستقبل إبراهيم الجعفري في الرمادي وبعدها في وقت الظهر والله أعلم أعلنوا عن مقتله. والله الحمد والمنة. ومن ثم بدأت الأحداث تتغير تماما عما سبق وذلك بفضل الله ومنه - حيث جاء وجهاء وأبناء عم الشيخ نصر إلى المجاهدين يتوسلون بهم بأننا نعلن توبتنا وبراءتنا ونحن معكم في كل ما تريدون ! وخدمت الفتنة وبدأ الأخوة يتجولون في جميع شوارع البوفهد بدون أي سيطرة تفتيش .

أما العشائر الأخرى فكانت ردة الفعل كالتالي:

1. شيخ عشيرة البوبالي في الجزيرة: الشيخ سرحان والذي كان رأسا من رؤوس الردة والعمالة وكلما قتل منهم عميل ثارت ثائرتة وحشد العشيرة ضد الاخوة بسلاحهم وبعد التصفية في البوفهد قام الاخوة بتصفية ثلاثة من الجواسيس في عشيرته ولاول مرة لم يحصل اي ردة فعل معادية للاخوة 000بل جاء الى الاخوة ويرسل لهم انه يريد التوبة ومستعد للتعاون معنا في كل شيء

2. شيخ عشيرة البوعبيد (صلاح الضاري) الذي ذبح ثلاثين نعجة في وليمة واحدة ودعى فيها شيوخ العشائر في الرمادي لحت ابناءهم على التطوع في الشرطة والحرس الوثني وهذا قبل مقتل الشيخ نصر الفهداوي بيومين فقط وبعدها اعلن سريعا توبته في المسجد مرتين أمام عشيرة البوعبيد أنه بريء ممن ينتسب إلى الشرطة والجيش وأنه تائب إلى الله ممن كل أفعاله وذلك من غير طلب أو تهديد مسبق من الإخوة !! ومع ذلك لم يعلن الإخوة عن أي عمل من هذه التصفيات .

وكذلك عند مقتل (مزره العلواني) المرشح في الانتخابات وقد ملئت الرمادي وإلى الآن بصورة على الجدران وكانت معه جميع عشيرة البوعلون في الرمادي ويفتخرون به فعندما اعترضه الاخوة وقتلوه قبل يوم الانتخابات بيوم واحد وقد جاء بزيارة سريعة لمدينة الرمادي لم ينس أحد من عشيرته ببنت شفه بل ازدادوا ضعفاً وجبناً وكذلك ايضا قتل (محمد صداك) شيخ عشيرة البوجليب ورئيس ثوار الأنبار العام الذي انزل بيانات في المساجد والاسواق يتوعد فيها بتصفية من اسماهم شيوخ اللوطية والمسلحية وعمالء الصهيونية كأخينا أبي مصطفى مدحت وأخينا أبي خطاب والشيخ ابو الحارث الشرعي وغيرهم كثير وقد قام هذا التنظيم الخبيث بمحاولة اغتيال لأخينا (أبي خضير) الأمني في مركز الرمادي حيث اعترضه مسلحون فاصابوه في فخذه بعد أن رشقوا سيارته بوابل من الرصاص وهذا (الشيخ محمد صداك) قال بنفسه أنه مرشح لاستلام منصب وزير الداخلية في الحكومة ويكون الشيخ نصر الفهداوي محافظ الأنبار كما وعدهم الأمريكان وأبو رغال الدليمي وغيره والله الحمد والمنه فقد قام الاخوة بتصفيته في داخل مدينة بغداد ولم يعرف الناس إلى الآن الجهة التي قامت بقتله في بغداد ومع كل هذا فسيا ستنا مع رؤس الردة هؤلاء هي التدرج أو شل يده اليمنى ومن ثم تصفيته بدون اعلان .

أما بالنسبة لرؤساء الحزب الإسلامي فإن الإخوة الشرعيين والأمنيين ومنذ زمن بعيد يتابعون هؤلاء لكن قد غضوا الطرف عن قتلهم وفي فترة الدستور والانتخابات برز دورهم الخبيث في ذلك ودعوتهم إلى ضرورة تشكيل شرطة وجيش وبعد مرور المرحلة وجدنا أن رأس الحزب والمنظر لأفكاره هو الشيخ عبدالغفور الكبيسي إمام وخطيب جامع الشافعي في التاميم / الرمادي وقد جعل مسجده مقراً لاجتماعات رؤس الحزب الإسلامي ومع ذلك لم يكتف بل حارب الإخوة على المنبر وقام الإخوة بتصفيته بالقرب من منزله وذلك بعد خروجه من مسجد الضرار متوجها إلى منزله ولم تحدث أي ردة فعل من الحزب الإسلامي والناس سوى أنهم علقوا خمس لافتات أو أكثر تستنكر مقتله وتدينه !! وقد حصل مثل هذا تماما عند ما قتل (أبو بلال) في الرمادي رئيس المكتب الإعلامي في الحزب الإسلامي كما أعلن ذلك في بعض وسائل الإعلام والذي يعمل بنفسه على تمزيق ومنع أي بيان يعلق على جدران المساجد والأسواق حيث اصطاده الإخوة متلبسا أمام الناس وضربوه واعتقلوه واعترف على كثير من قيادات الحزب الإسلامي ومن رؤسهم عبدالغفور الكبيسي ومؤامراتهم على التنظيم ومنها واجبه هذا ، وكان مريضا فنقل إلى المستشفى وبعدها هلك ولم تحصل أي ضجة من عامة الناس سوى ما يحصل ممن يقول انه مخالف للمصلحة والمفسدة وفقه الواقع ممن لديهم ارجاء وانهازم فكري وكذلك ما يقوم به اعداء الله في القنوات الفضائية من التضخيم الإعلامي الفارغ (يريدون ليطفوا نور الله بأفواههم) وما قمنا بهذه السياسة إلا عندما رأينا أن الوقت لا يسعنا واماننا من التجارب الماضية والتي تهوانا في بدايتها مثل كتائب الحمزة وعشيرة

اليومحل في القائم حيث تاخر الإخوة في تصفيتهم فحصل ما حصل بعدها وكذلك (محسن عبدالحميد الخ...وأنت قلت هذا بنفسك حفظك الله) وكذلك في الفلوجة أيضا حيث تهاون الإخوة وتباطؤوا عن قتل رؤس الكفر فحصل ما حصل .

والآن لدينا (كبيسة) هذه القرية الصغيرة في هذا الإسبوع أعلن أن (130) شرطي يتطوع منها وفي اليوم التالي بدأوا العمل فهي معدة ومرتببة سراً من قبل فترة وكان وراء هؤلاء الشرطة الحزب الإسلامي كماثبتت لدينا!! (ومجلس الشورى يمنع من ضرب أفراد الشرطة السنية ، وكذلك من قطف رؤس الردة إلا بعد الرجوع للمجلس وأنتم تعلمون أن الاغتيالات فرص وقد يرصد الشخص بالإيام والأسابيع) والحل الوحيدوالامثل هو قطع رأس الأفعى .

وإننا نقول أن هذا المنهج هو الذي يدين الإخوة فيه الآن وهو الذي تعلمناه منكم وعهدناكم عليه وقلت بأن هذه مرحلة أبي بكر الشدة الشدة ولم يضركم عدل العاذلين من أهل العلم والرأي من خارج العراق وداخله وإننا في العراق لنذود عن أمة الإسلام بأسرها وإن الجهاد الحق أمانة في أعناق الجميع فلا نضيعها ونكن(كالتى تقضت غزلهما من بعد قوة أنكثا) وما مثلنا في حرب أهل الردة في العراق إلا كمثل رجل ارتقى سلماً فوقف على منتصف السلم فلا هو أسرع وأكمل الرقي ولا هو لم يصعد أصلاً !!

فالجماعات الأخرى الآن بالوجه الأبيض أمام الناس فتدعي بأنها لم تقتل عراقي أو سني بالذات أبداً وإن أهدافها وطنية صرفة أما نحن فالذي نعرفه من جهادنا الآن أنه جهاد عقيدة ومنهج كما صرحت به ياشيخ مراراً حول منهج الطائفة المنصورة ومن المقاومة الشريفة في العديد من الخطابات للإخوة والناس وفي الحقيقة ياشيخ أننا مع اجللنا وتقديرنا بل وفرحنا الشديد بتشكيل مجلس الشورى إلا أننا نقول حفاظاً على هذا العمل المبارك والذي نسأل الله أن ينفع به الإسلام والمسلمين لايد أن يتفق الجميع على سياستنا في حرب المرتدين وبدون هذه القيود الموجودة في مجلس الشورى النقطة (14) .

وأما قولكم أن نرجع اسم هذا المرتد للمجلس قبل قطعه فليس لدينا مشكلة ولكن الذي ندين الله به أن هذا فيه تأخير وتقيد حالياً والوقت ليس من صالحنا وأما قولك بأن نقتله خارج مدينته كأن يكون في بغداد فقد يبقى بالأشهر لا يخرج وهذا فيه صعوبة شديدة والوقت ليس من صالحنا فتأخرنا عن قطع رؤس الردة في هيت وخرج علينا (130) مرتد بسبب أننا لم نقتل الحزب الإسلامي هنالك ونحن والله الحمد نجتهد في ذلك فمثلا نصر الفهداوي لم نقتله في مكان سكنه في السجارية بل إنتظره الشباب حتى خرج من المحافظة بالرمادي فخرجوا الإذن لنا بالتالية أسمائهم :

1. الشيخ / حاتم عبد الرزاق معجل الكعود "شيخ عشيرة البونمر"
2. الشيخ / انور عبد الرزاق الخريبط " ابو خليفة "
3. سعيد نطاح " من شيوخ البوجليب "
4. اللواء صعب الراوي
5. د/ محمد محمود لطيف "أمير الحركة"
6. اللواء / خالد عراق هتيمي
7. مأمون العلواني – محافظ الأنبار . ومرفق لك التقرير الأمني بالرمادي
8. ظاهر محمد عواد العبيدي – مدير الوقف السنني لحضوره الإجتماع الأخير مع الجعفري وكذلك حضوره لمؤتمر الأردن الذي عرض عليكم حفظكم الله وهو من الرؤوس المدبرة والمحرضة لتشكيل الشرطة والحرس وسوف نقوم بقتله خارج جزيرة الرمادي عندما يذهب للمحافظة .

ولدينا ضوابط في قطع رؤس الحزب الإسلامي ورؤساء العشائر والردة والنفاق ونرجوا تعميمها على المجلس إن رئيتم ذلك :

- 1- يجب إعمال فقه الأولويات في الزمان
- 2- يفرق بين رأس كفر له سوق جماهيري وبين آخر كعقل وعنصر مدبر وراء الكواليس فاحيانا يستخدم رأس هو في الحقيقة ما عليه إلا الوقوف أمام الناس وقراءة البيانات والأفكار فيقدم من لديه عقلية سياسية ودهاء وخبث على هذا الصنف الذي له سوق جماهيري .
- 3-ويفرق بين أتباع الرأس إن كانوا في القرية والتي تكون فيها الأواصر بينهم أقوى مما في المدينة التي فيها مختلف الأجناس والأفكار .
- 4- وكذلك بين منطقة لنا فيها إخوة محروقون أمنياً ومصالح مادية ودعوية ، وأخرى ليس لنا ذلك .
- 5- ويفرق أيضا بين رأس في منصب محبوب ومحترم وبين منصب آخر منبوذ أو العقلاء يحاولون تجنبه لخطورته أو خسته .
- 6- هناك من نمهد له بعدة خطوات كتسقيطه إعلامياً ثم قتله أو قتل مساعده الذي يقوم بالأعمال نيابة عنه وكبار أنصاره ويلاحظ ردة فعله ثم يقتل بعدها أو يحارب إعلامياً حتى يموت ذكره ودوره في اضلال الناس

- 7- ويقدم من لا يرتقي المنابر ولا يعرف بالصلاح على من يرتقي المنابر ويدعي العلم والصلاح وحياناً العكس بحسب التأثير والإضلال.
- 8- ويفرق بين رأس من الحزب الإسلامي أو حزب البعث والذين اثبتوا للناس فشلهم في قيادة الأمة وبين شيوخ العشائر والوجهاء الذين لازال غالب الناس في القرى خاصة يولي لهم الحب والاحترام فالنوع الأول ردة فعله اللافتات والشجب والثاني قد يؤلب ويفتح جبهة علينا أحياناً
- 9- من نرى تأخير قتله أولاً نستطيع الوصول إليه فيجب علينا أن لا نتوانى في تحذيره وتهديده لدفع بعض شره على الأقل
- 10- وفي حالة وجود طائفة ممتنعة (عشيرة مع شيخها) وردته ردة صريحة يقوم المجاهدون ببيان وفضح رده بإعلام كثيف ومن ثم العمل عليهم بعمليات عسكرية شرسة ليكونوا درساً لغيرهم
- 11- أما إن كان الرأس مستور الحال أو حسن الصيت إلا أنه منافق خبيث يكيد للمجاهدين كيداً فلو نتأنى في قتله ونستخدم معه طريقة التدرج في القتل - قتل أنصاره الكبار- ويفضح على رؤس الأشهاد
- 12- يجب علينا تفهيم العوام والجهلة الأعرار بالخطوط العريضة لسياستنا في قتال الطوائف الممتنعة حتى لا ينحازوا إلى رؤس الردة من أقربائهم عند حربهم على المجاهدين
- 13- يقدم في قطع الرأس من له شر علينا وعلى المسلمين على من لا شر له علينا وعلى المسلمين وإننا إذنبين لك ذلك فإننا على علم بمرادك وكلما قابلناك تقرر لنا بكلامك هذه الأصول لكننا نريد ذلك مثبتاً على ورق وبنود المجلس ويستوعبه جميع الإخوة المنتمين للمجلس، وأما فهمنا الغير مدون يذهب بعكك فإنك تقتل أو تموت ويبقى المجلس بعكك إنشاء الله على أصول ثابتة واضحة والذي يتحدد عليه مصير أمة بكاملها والله ناصر دينه ومعلي كلمته فليكن لنا الدور الأكبر في ذلك
- نسأل الله أن يجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين